

## هُوَ الْمُسْتَوِي عَلَى هَذَا الْعَرْشِ الْمُنِيرِ

يَا قَلَمَ الْأَبْهَى بَشِّرِ الْمَلَأَ الْأَعْلَى بِمَا شَقَّ حِجَابُ السِّتْرِ وَظَهَرَ جَمَالُ اللَّهِ مِنْ  
هَذَا الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ بِالضِّيَاءِ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ شُمُوسُ الْأَمْرِ عَنْ مَشْرِقِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ،  
فِيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عَنْ أَفْقِ فَضْلِ مَنِيحٍ، هَذَا عِيدٌ فِيهِ زَيْنَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ  
بِقَمِيصِ الْأَسْمَاءِ وَأَحَاطَ الْجُودُ كُلَّ الْوُجُودِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، فِيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ  
اللَّهِ قَدْ أَشْرَقَ عَنْ مَطْلَعِ قُدْسٍ لَمِيحٍ، أَخْبِرْ حُورِيَّاتِ الْبَقَاءِ بِالْخُرُوجِ عَنِ الْغُرْفِ الْحَمْرَاءِ  
عَلَى هَيْئَةِ الْحَوْرَاءِ وَالظُّهُورِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِطِرَازِ الْأَبْهَى ثُمَّ ائْتِنِ لَهَنَّ بِأَنَّ  
يُذَرْنَ كَأَسِّ الْحَيَوَانِ مِنْ كَوْتَرِ الرَّحْمَنِ عَلَى أَهْلِ الْأَكْوَانِ مِنْ كُلِّ وَضِيعٍ وَشَرِيفٍ، فِيَا  
مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عَنْ أَفْقِ الْقُدْسِ بِجَذْبِ بَدِيحٍ، ثُمَّ اءْمُرِ الْغِلْمَانَ الَّذِينَ  
خُلِقُوا بِأَنْوَارِ السُّبْحَانِ لِيَخْرُجَنَّ عَنِ الرِّضْوَانِ بِطِرَازِ الرَّحْمَنِ وَيُدِيرَنَّ بِأَصَابِعِ الْيَاقُوتِ  
لِأَهْلِ الْجَبْرُوتِ مِنْ أَصْحَابِ الْبَهَاءِ كُؤُسَ الْبَقَاءِ لِنَجْدُبَهُمْ إِلَى جَمَالِ الْكِبْرِيَاءِ، هَذَا  
الْجَمَالِ الْمُسْرِقِ الْمُنِيرِ، فِيَا حَبَدًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عَنْ مَطْلَعِ عَزِّ رَفِيعٍ، تَاللَّهِ هَذَا  
عِيدٌ فِيهِ ظَهَرَ جَمَالُ الْهُوِّيَّةِ مِنْ غَيْرِ سِتْرِ وَحِجَابِ بِسُلْطَانٍ ذُلَّتْ لَهُ أَعْنَاقُ الْمُتَكِرِينَ،  
فِيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ بِسُلْطَانِ عَظِيمٍ، هَذَا عِيدٌ فِيهِ رُفِعَ الْقَلَمُ عَنِ الْأَشْيَاءِ  
بِمَا ظَهَرَ سُلْطَانُ الْقَدَمِ عَنْ خَلْفِ حِجَابِ الْأَسْمَاءِ إِذَا يَا أَهْلَ الْإِنْسَاءِ سُرُّوا فِي أَنْفُسِكُمْ  
بِمَا مَرَّتْ نَسَائِمُ الْعُفْرَانِ عَلَى هَيْآكِلِ الْأَكْوَانِ وَتَفَخَّ رُوحُ الْحَيَوَانِ فِي الْعَالَمِينَ، فِيَا  
مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عَنْ مَطْلَعِ قُدْسٍ لَمِيحٍ، إِيَّاكُمْ أَنْ تُجَاوِزُوا عَنْ حُكْمِ الْأَدَبِ

وَتَفَعَّلُوا مَا تَكَرَّهُهُ عُقُولُكُمْ وَرِضَاؤُكُمْ هَذَا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ مِنْ قَلَمِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، فَيَا  
 مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عَنْ أَفْقِ فَضْلِ مَنِيعٍ، هَذَا عِيدٌ قَدْ اسْتَعْلَى فِيهِ جَمَالُ  
 الْكِبْرِيَاءِ عَلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ وَنَطَقَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِمَا شَاءَ وَأَرَادَ مِنْ غَيْرِ سِتْرِ  
 وَحِجَابٍ وَهَذَا مِنْ فَضْلِهِ الَّذِي أَحَاطَ الْخَلَائِقَ أَجْمَعِينَ، وَفِيهِ اسْتَقَرَّ هَيْكَلُ الْبَهَاءِ عَلَى  
 عَرْشِ الْبَقَاءِ وَلاَحَ الْوَجْهِ عَنْ أَفْقِ الْبَدَاءِ بِبُورِ عِزِّ بَدِيْعٍ، فَيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ  
 ظَهَرَ عَنْ أَفْقِ فَضْلِ مَنِيعٍ، يَا أَهْلَ سُرَادِقِ الْعِظَمَةِ ثُمَّ يَا أَهْلَ خِبَاءِ الْعِصْمَةِ ثُمَّ يَا أَهْلَ  
 فُسْطَاطِ الْعِزَّةِ وَالرَّحْمَةِ عَنُّوا وَتَعَنُّوا بِأَحْسَنِ النَّعْمَاتِ فِي أَعْلَى الْعُرْفَاتِ بِمَا ظَهَرَ  
 الْجَمَالَ الْمَسْتُورُ فِي هَذَا الظُّهُورِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ الْعَيْبِ عَنْ أَفْقِ عِزِّ قَدِيمٍ، فَيَا مَرْحَبًا  
 هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ بِطِرَازٍ عَظِيمٍ، أَحْرَمُوا يَا مَلَأَ الْأَعْلَى وَيَا أَهْلَ مَدِينِ الْبَقَاءِ بِمَا  
 ظَهَرَ حَرَمُ الْكِبْرِيَاءِ فِي هَذَا الْحَرَمِ الَّذِي تَطُوفُ حَوْلَهُ عَرَفَاتُ الْبَيْتِ ثُمَّ الْمَشْعَرُ وَالْمَقَامُ  
 وَطُوفُوا وَزُورُوا رَبَّ الْأَنَامِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي مَا أَدْرَكْتَ مِثْلَهَا الْعُيُونُ فِي قُرُونِ  
 الْأَوَّلِينَ، فَيَا بُشْرَى هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ طَلَعَ عَنْ أَفْقِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ، اكْرَعُوا يَا أَهْلَ  
 الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ كَأْسَ الْبَقَاءِ مِنْ أَنَامِلِ الْبَهَاءِ فِي هَذَا الرِّضْوَانِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى تَاللهِ مَنْ  
 فَازَ بِرَشْحِ مِنْهَا لَنْ يَتَغَيَّرَ بِمُرُورِ الزَّمَانِ وَلَنْ يُؤَثَّرَ فِيهِ كَيْدُ الشَّيْطَانِ وَيَبْعَثُهُ اللهُ عِنْدَ  
 كُلِّ ظُهُورٍ بِجَمَالٍ قُدْسٍ عَزِيزٍ، فَيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عَنْ مَنْظَرِ رَبِّ حَكِيمٍ،  
 قَدِّسُوا يَا قَوْمِ أَنْفُسَكُمْ عَنِ الدُّنْيَا ثُمَّ أَسْرِعُوا إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فِي هَذَا الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى  
 لِتَسْمَعُوا نِدَاءَ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ فِي هَذَا الرِّضْوَانِ الَّذِي خُلِقَ بِأَمْرِ السُّبْحَانَ وَخَرَّ لَدَى بَابِهِ  
 أَهْلُ خِبَاءِ قُدْسٍ حَفِيظٍ، فَيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ لَاحَ عَنْ أَفْقِ مَجْدٍ مَنِيعٍ، إِيَّاكُمْ يَا

قَوْمٍ أَنْ تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ نَفَحَاتِ هَذِهِ الْأَيَّامِ وَفِيهَا تَهْبُّ فِي كُلِّ حِينٍ رَائِحَةُ الْقَمِيصِ  
مِنْ غُلَامٍ عَزَّ مُنِيرٍ، فَيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ أَشْرَقَ عَنْ مَشْرِقِ اسْمِ عَظِيمٍ.